أُحبكَ يَا أبَا حسن وأرسمُ من رُؤاك ولائي فحُبك جنةُ المأوى
ولاءٌ لا تزعزعه رياحُ الشرك والأهواء فلا يُثنى ولا يُلوى
هو الفردو سُ منبعهُ زلالٌ من نمير عطاء به قلبُ الهُدى يُروى
وجنتهُ قطوفُ دانياتٌ خمرها كالماء وفيها المَنُّ والسَّلوى

فذي الأفياءُ مزروعةٌ بها الأكوابُ مَوضوعه
وعينٌ ماءَها تجري بريقِ الطهرِ مشفوعه

على سُرُرٍ تطوفُ دروبها الأملاكُ والولدانُ بعطرٍ فاضلٍ أذفرْ
وفاكهةٍ ومائدةٍ بها يتحيرُ الوجدانُ يُجللها هَوى حيدرْ
ومغفرةٍ بها تتساقطُ النزواتُ والأردانُ لتصفو الروحُ كالجوهرْ
عليها من لباسِ العزِ وشمٌ واسمه التيجانُ يَقينا عرصةَ المَحشرْ

فلا خوفٌ و لافزعُ و لاجورٌ و لاطَمعُ
ففي جناتِ حيدرةٍ ضلالُ البغي ينقشعُ

هذي أباريقُ الولاءِ مترعةٌ للشاربينا
حبٌ علي قد رَواها من فيضهِ ماءٌ مَعينا
حتى بدا زرعُ الولاءِ يُعشي عيونَ الناظرينا
كاللؤلؤِ المكنونِ لاحتْ أنوارهُ للعارفينا
جنتهُ جنةُ عدنٍ قد شرّعتْ للمؤمنينا
لا يسمعونَ اللغوَ فيها لا يقربونَ المارقينَا
في سِدرهَا المخضُودِ سلمٌ وطلحهَا المنضُودِ لينا
وظلها الممدودِ فيئٌ فيه تلاقَى العاشقونَا

حبٌ علي غايتي مُعتقدي وموئلي
لو كانَ في جنهمٍ صارَ الجحيمُ منزلي
والحبُ يبقى راسخا إلى الحبيبِ الأولِ
لحيدرٍ يغردُ الـ ـقلبُ نشيدَ الغزلِ
لا أنحني حتى ولو رامَ العدو مَقتلي
فالموتُ في سبيلهِ فيهِ مذاقُ العَسلِ
والصدِ عن ولائهِ مُرٌ كطعمِ الحنظلِ
مُرتزقٌ عدوُه يَبقى رهينَ الفشلِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أوثقت عرى العباده بخواتيم الشهاده
صل بالنفل زكاة
كما تم من الصلاة

مـــن اجفونـــي يهل دمعي وناشد خوتي من حسراتي أنـــوح وأجـــذب الونـــه
حســـن يحســـين يخوتـــي هلجـرى زيـد علـي آهاتـي فجـيعه وياهـي مـن محـنه
بطـــل لحـــروب أشوفه مرمي بفراشه وتهل عبراتي وحزنـــي تمـــازج بحـــزنه
يليـــت يـــگوم ويتمم صومه ويخفف بحر لوعاتي ويمســـح دمعـــة الوجـــنه

وحـيده وبعـده محـتاره وعكلـــي تـــاه بفكـــاره
أبونـــا مرمـــي بفراشـــه وحصني انهدمت اسواره

يطـــل العـــيد ويزهر بالسما نوره ويشع اهلاله وأبونـــا بالـــترب مدفـــون
تهـــيم الـــناس بالفـرحه وكلبـنا ينشـغل بهوالـه نـگاسي المحنه وي لشجون
نِلِـبْس اســـواد ونظـل نـندب ابونـه بدمعـةٍ همالـه مضـى عـنا سـراج الكـون
ابـــو الحســـنين رحـل عـنا وخلانـه يـتامه بحالـه تكـــدر خاطـــر المغـــبون

حســافه يــرتحل عــنه يودعـــنى وودعـــنه
خلـيه الـدار مـن بعـده ومـــنهو بعـده يكفلـنه

يـا حـامل الـراية الأبـية فكدك ترى يصعب عليه
مـا اكـدر أشـاهد هاليـتامه وانظـر إلـى دارك خلـيه
وانظر إلى نعشك يحملوه للمغتسـل هـاي العشـيه
وانظر على راسك عصابة ومنها الدما تسري جريه
ليت اللـي صـابك صـوبني وسيف المنيه ساطي بيه
ولاشـوفك بحالـة عصـيبة يابويـــه ياخـــير الـــبريه

ضـــمني يـــبويه للكـــبر ماظل ترى عندي صبر
هالدنـــيا راوتنـــي الـــبلا والضـــيم كلـــه والقهـــر
اعتـــب يـــبويه لحالتـــي وانت الحمى بهذا الدهر
بعـدك إلـى مـن نلتجـي من تمطر اسهام الغدر
وانت الحمى يامرتضى عن فتن أرباب الكفر
وانـــت مـــلاذ الحايـــرة الماعدها غيرك ياذخر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أوثقتا عرى العبوده بخواتم الشهاده

هب لنفسي زكاة كالخاتم في الصلاة

سَـأكتبُ مِـنْ حَنايا الرُّوحِ من إحساسِها الدَفاقِ ومـن دمـع يسـيلُ دَمـا
وأرويهـا شجونًا تلهبُ الأحشاءَ في الأعماقِ وباتـتْ تصـطلي جِممـا
لفقـدكَ يـا رُؤى الألباب يا مَهوىً إلى العُشاق ويـا مـن جـاوزَ القِممـا
علـيُّ يـا مُنى الأرواحِ يا مستودعَ الأخلاقِ فمـا ألَـوى ومـا انهـزما

يَطـلُّ لـنا ربيـعُ هـواه فمـا نلقـى له أشـباه
نحلقُ في صدى ذِكراه كعـبدٍ يرتجـي مَـولاه

أبـا حسـنٍ وحُـبّكَ لم يزل كالطائرِ الصَدَّاحِ كشـمسٍ تبعـثُ الأمَـلا
إذا اجتمعـتْ رياحُ الشرِ كالمستنفرِ المُجتاح تَـدكُ السَـهلَ والجـبلا
رأيـنا نـورَ كَ الفياضَ منسابًا كطيفِ جَناح يُنيرُ الـدربَ والسُـبلا
ويَبعثُـنا إلى وطنٍ بـه يسمو نداءُ كِفاحِ لنقـبسَ عِـندَهُ الشُـعَلا

فـلا ننسـاهُ لا ننسـاهْ وفي الأعماقِ فيضُ ضِياه
بنـبضِ القلـبِ مسكونْ نـرددُ في الهـوى أصداه

حيدرُ يا سيفَ البطولاتْ يـا حـاملاً للفـتحِ رايـات
تشـهدُ بـدرٌ وحنيـنٌ انـكَ نـبراسُ العطـاءات
شُـدتَ إلـى الديـنِ سـلاحاً قد صارَ من أعتى المَنارات
وذبـتَ فـي الله وهـذي أسـمى مَقامـاتِ العـبادات
وعشـتَ بالـزهدِ أبـيا لا تنحـنِ نحـوَ الملـذات
وقلـتَ قـولَ الحـقِ حـتى أصـبحَ مَـنهاجَ الـبلاغات

أنـتَ عمـادُ الأُمّـةِ ضـدَ فُلـولِ الطُغمـة
ضـدَ سـمومٍ عبثـتْ فـي مُـنجزاتِ الأُمّـة
يـا ثائـرًا ألهمـنَا كـلَ فـيوضِ العِـزّةِ
يلقـى بـه أهـلُ الـولا أسـرارَ نهـجِ الـثورةِ
مازلـتَ نبراسًـا لـنَا تسُـرجُ كهـفَ العُـتمة
يُوقـدُ مـن أقوالـه وعـيًا بـنورِ الحكمَـةِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أوثقت عرى العبوده بخواتيم الشهاده
هل بالنفس زكاه كالخاتم في الصلاه